

الأخلاق والرياضة

ان الرياضة هي المنهج الحقيقي والمنبر المنير لكل الأخلاق والقيم والمبادئ والمثل العليا التي تسعى التربية العامة إلى إكسابها للمواطن ، وفي كثير من المرات تصل إلى آذاننا كلمة " الروح الرياضية " إلا أننا في الوقت الراهن مازلنا لم نصل إلى إعطاء الكلمة حقها ومفهومها الذي وجدت لأجله، فالكل ربما شاهد الجمهور وهو يقوم بأفعال وحشية، جرائم دنيئة، أخلاقا سيئة وتعصبٌ أعمى لا لشيء سوى لأن فريقه المحبوب خسر مباراة أو فشل في التأهل لمسابقة ما ، يخرج ليدمر السيارات والممتلكات العامة والخاصة بعد نهاية المباراة ، ونرى ذلك يخرج ليرهب جماهير منافسه ، ولنرى كل أنواع السب والشتم بألفاظ نابية بين جماهير فريقين متنافسين ، ولنرى عدوانا متبادلا وصدر ضيق وأفعال وحشية بين الجماهير في المدرجات ، وكأن الأمر تحول إلى " حرب " ، حتى تناسينا ويارادتنا المطلقة أننا شعب واحد تجمعهم نفس العادات والتقاليد واللغة والدين والمصير .

للأسف الشديد أصبحنا ننتهك كل الأعراف والأخلاق تحت غطاء " الرياضة " ، وبدلا من أن تصل بنا الرياضة إلى طريق " الأخلاق " ، تصل بنا إلى طريق " الهلاك " ، وبدلا من أن نتخذ الرياضة على كافة أشكالها وسيلة للترفيه عن النفس ، نتخذها غاية لإرهاق النفس وإعيائها بالأمراض والآفات. ولكي أتجنب الإطالة في هذا الموضوع الحساس الهام سأقتصر حديثي على الأمور التي تدل على أخلاق الرياضي وهي:

- * احترام حقوق وإنسانية الآخرين المشاركين.
 - * أن يكون الرياضي عادلا ويعتبر من الآخرين ويشعر معهم.
 - * أن يكون الرياضي محترما للقوانين ويتحمل المسؤولية عند مخالفتها.
 - * أن يلتزم الرياضي بتقديم الأفضل قبل وخلال وبعد النشاط الرياضي.
 - * التعامل مع من حوليه بمسؤولية وخاصة الأطفال والكبار وعدم التصرف بنشاطات مع هؤلاء بشكل غير مناسب.
 - * الابتعاد عن إيذاء الآخرين سواء بالقول أو بالفعل.
 - * أن يتخذ الرياضي إجراءات السلامة المتطلبية للنشاط الرياضي.
 - * أن يشعر الرياضيين الآخرين بالاهتمام في حال إصابتهم.
 - * أن يكون الرياضي نموذجا رياضيا إيجابيا في أفعاله.
 - * أن يتفهم الرياضي مسؤولياته الأخلاقية ويتبناها كاملة.
- ان التزام جميع أفراد المجتمع الرياضي بهذه الأخلاق كفيل بتحقيق أهداف نبيلة ومفيدة من شأنها توطيد العلاقات الإنسانية والحفاظ عليها .